

برميل النفط يتجاوز للمرة الأولى 130 دولاراً



واصلت أسعار النفط ارتفاعها امس لتصل الى مستويات قياسية جديدة . وتجاوز سعر البرميل للمرة الأولى عتبة 130 دولارا في نيويورك مسجلا 28. 130 دولارا مدعوما بمخاوف عدم توافر امدادات كافية لتلبية الطلب والشعور بأن الانتاج لا يزال ضعيفا وكذلك تردد أوبك في زيادة انتاجها وتراجع سعر صرف الدولار

وبعدما سجل مستوى قياسي تراجع سعر برميل النفط الخفيف المرجعي تسليم تموز/يوليو الى 130. 25 دولار بارتفاع 1. 27 دولار منذ اغلاق امس الأول

وتجاوز سعر الخام الأمريكي الخفيف مستوى 130 دولارا للبرميل للمرة الأولى امس يدعمه ضعف الدولار الأمريكي . والمخاوف بشأن الامدادات

سجل الخام الأمريكي أعلى مستوى له عند 30. 130 دولار للبرميل . وبحلول الساعة 1015 بتوقيت جرينتش ارتفع . سعر عقود يوليو/ تموز 23. 1 دولار الى 130. 21 دولار للبرميل

وارتفع سعر مزيج برنت في لندن الى مستوى قياسي جديد امس مع تأكيد أوبك معارضتها لزيادة الامدادات من أجل تلبية الطلب العالمي القوي في حين عزز هبوط الدولار مشتريات الصناديق الاستثمارية

. وبحلول الساعة 0644 بتوقيت جرينتش ارتفع سعر برنت الى 10. 128 دولار للبرميل

وقال ديفيد مور محلل شؤون السلع الأولية في كومولث بنك اوف استراليا في تقرير "معنويات السوق تجاه النفط لا تزال قوية يدعمها هبوط الدولار واتجاه المحللين مؤخرا الى تعديل توقعاتهم لأسعار النفط صعودا

وقال الامين العام لأوبك ان ارتفاع أسعار النفط لمستويات قياسية ليس له صلة بالعرض والطلب ولكنه ناجم عن المضاربة وضعف الدولار

وقالت الأمانة العامة لمنظمة أوبك في فيينا امس إن سعر سلة خامات المنظمة وصل إلى أعلى مستوى له على الإطلاق . أمس الأول

وبلغ سعر برمبل نفط أوبك (159 لترا) 121. 02 دولارا أمس الأول بارتفاع 1. 78 دولار عن مستوى إغلاق جلسة تعاملات اليوم السابق عليه ليقفز فوق حاجز 120 دولارا للمرة الأولى في تاريخه

. وقال محللون إن تلك الأسعار القياسية جاءت على الرغم من غياب عوامل قوية فعلا

وقال العراق عضو المنظمة إنه وفقا لعمليات المسح الجيولوجية الأخيرة فإنه سوف يزيد تقديراته بشأن احتياطياته إلى 350 مليار برمبل أي أكثر من احتياطيات المملكة السعودية

وقالت شركة "جي بي سي" للأبحاث ومقرها فيينا إن من بين الأنباء الأخرى التي ساهمت في تراجع حدة المخاوف بشأن الإمدادات هو إعلان الكويت عن تحديث كبير لإمكاناتها التصديرية لتزيد طاقتها إلى 3. 4 مليون برمبل في اليوم

الى ذلك قال عبدالله العطية وزير الطاقة القطري امس إن ارتفاع سعر النفط إلى مستوى قياسي جديد أعلى من 130 دولارا للبرميل ليس ناتجا عن نقص في العرض وإنه لا داعي لان تتخذ منظمة أوبك أي خطوة

وردا على سؤال عما إذا كانت منظمة أوبك ستعقد اجتماعا استثنائيا بعد وصول النفط إلى مستواه القياسي الجديد قال العطية "لا . لماذا؟ الامر لا يتعلق بالعرض" مؤكدا انه لا صلة لسعر النفط القياسي الجديد بالعرض ولا نية لعقد اجتماع . طارئ لأوبك

وقال المستثمر الملياردير ت بوني بيكنز امس الأول إنه يتوقع وصول سعر النفط الى 150 دولارا للبرميل هذا العام وجاء التوقع في اليوم ذاته الذي رفع فيه بنكا استثمار توقعاتهما لسعر الخام في 2008 وبعد أسبوعين من قول . جولدمان ساكس ان البرميل قد يصل الى 200 دولار بحلول العام 2010

وقال بيتر بوتل رئيس شركة كامرون هانوفر "هناك شعور بأن بعض هذه التكهانات بسعر 150 دولارا للنفط قد يكون . صحيفا . . ومن ثم لماذا لا نشترى الآن بدلا من لاحقا؟

ورفض أعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) مرارا دعوات زيادة الامدادات من جانب البلدان المستهلكة التي يعصف بها تضخم تكاليف الوقود قائلة ان موجة الصعود ترجع الى تفشي المضاربة وليس الى أي نقص في المعروض .

وأكد رفايل راميريز وزير الطاقة الفنزويلي وعبد الله البديري الامين العام لمنظمة أوبك امس الأول مجددا اعتقادهما أن أسواق النفط تتلقى امدادات جيدة

ويقول محللو الطاقة ان قرارا من جانب أوبك بزيادة الانتاج من شأنه أن يكبح صعود الأسعار الذي يقولون انه يعود في جانب كبير منه الى قوة الطلب العالمي على الطاقة حتى مع تباطؤ الاقتصاد الأمريكي

من جانبها قالت وزارة الطاقة الفنزويلية في بيان امس الأول ان رفايل راميريز وزير الطاقة الفنزويلي وعبد الله البديري أمين عام منظمة أوبك متفقان على أن أسواق النفط تتلقى امدادات جيدة

"وقال راميريز "الأسعار ارتفعت كثيرا بسبب مشكلات المضاربة وبسبب تراجع قيمة الدولار والتضخم العالمي

وأضاف أن الاقتصاد الأمريكي في "وضع متأزم" الامر الذي يؤثر على الدولار ويعزز سعر النفط فضلا عن أسعار الغذاء في أنحاء العالم

وقال "أوجد هذا وضعا ينتقل فيه اللاعبون الماليون الى ما يسمى العقود الاجلة التي تعتبر أكثر أمانا من سائر الاستثمارات

وقال الامين العام لأوبك ان ارتفاع أسعار النفط لمستويات قياسية ليس له صلة بالعرض والطلب ولكنه ناجم عن المضاربة وضعف الدولار

ويطالب زعماء العالم أوبك بزيادة الانتاج مع تسارع خطى ارتفاع أسعار النفط مقتربة من 130 دولارا للبرميل ولكن البديري قال ان المنظمة لن تفعل شيئا حيال مستويات الانتاج ما لم تستدع قوى العرض والطلب ذلك

وقال في مقابلة مع رويترز خلال زيارة لفنزويلا امس الأول "هناك نفط كثير في السوق والمخزونات كبيرة جدا وتغطي نحو 53 يوما . نحن قلقون لان هذه الأسعار ليس لها صلة بالعرض والطلب

وذكرت وكالة الطاقة الدولية في 13 مايو/ ايار أن مخزونات النفط في الدول الاعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية كانت في مارس/ آذار توازي احتياجات 3. 53 يوم . وعدلت الوكالة توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط في عام 2008 نزولا بسبب الأسعار القياسية وتباطؤ النمو الاقتصادي

وحذر البديري من أن الأسعار قد تواصل الارتفاع بسبب عوامل خارجة عن نطاق السوق مثل استمرار هبوط الدولار . ولكنه قال ان أوبك لا ترى مبررا لعقد اجتماع استثنائي قبل الاجتماع المقرر التالي في سبتمبر/ ايلول

. وذكر أن ارتفاع أسعار النفط رفع أسعار السلع الأولية بشكل عام مما رفع تكلفة انتاج النفط

وقال البديري "انا لست من دعاة أسعار النفط المرتفعة" . واضاف ان صعود النفط لم يدر على المنتجين ثروة طائلة لان

. ارتفاع أسعار السلع الأولية من الغذاء الى الصلب ترتب عليه نفقات جديدة للدول المنتجة للنفط

. "وقال" اذا اردت ان تنتج مزيدا من النفط الان فعليك أن تدفع أكثر

وردا على سؤال إذا كانت أوبك تدرس التحول من الدولار الى عملة اخرى لاعادة الاستقرار الى اسواق الطاقة قال
".البدري" التحول من عملة الى اخرى أمر لا يحدث بين عشية وضحاها وكل دولة لها سياستها

وقد اقر مجلس النواب الأمريكي يوم الثلاثاء تشريعا يسمح للولايات المتحدة بمقاضاة دول أوبك على سعيها لتحديد
. أسعار النفط . ولكن البيت الابيض هدد باستخدام حق النقض ضد الاجراء

وقال البدري "انها سياستهم ولن اعترض عليها ولكني اعتقد أن هذه ليست وسيلة للتعامل مع أي مشكلة فالمشاكل
". يجب ان تحل عن طريق الحوار

. "وتابع بقوله" لا يمكن ان تكتفي بإلقاء اللوم على أوبك أو تحاول محو أوبك

. وتأتي زيارة البدري لفرنزويلا وسط خلافات مستمرة بشأن مستوى انتاجها من النفط

وتظهر الإحصاءات الرسمية أن انتاج فنزويلا يقترب من 1. 3 مليون برميل يوميا ولكن هيئات مثل وزارة الطاقة
(الأمريكية تقول إن انتاجها لا يتجاوز 2. 5 مليون برميل يوميا . (وكالات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024